ما أفضل الشروحات لصحيح البخاري ومسلم | الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

اما السؤال الاول متعلق بافضل الشروح لصحيحي البخاري ومسلم لا يختلف العلماء بان اصح الكتب المصنفة صحيحة البخاري ومسلم قد اتفق الشيخان على الفي حديث من ذلك وتفردت كل واحد منهما باكثر من الفي حديث. العناية بهذين الكتابين اهم - 00:00:00

واعظم من العناية بغيرهما. لان معظم احاديث واحكام اهل الاسلام هي موجودة في هذين الكتابين العظيمين. وقد اجمع المسلمون على صحة ما فيهما لا حديث يسيرة انتقدها الحفاظ كابي حاتم وابي زرعة واحمد بن حنبل - 00:00:40

والدار قطني وابي الفضل الشهيد واخرين من الائمة. وذكر شيخ اخو اسلام رحمه الله تعالى في التوسل بوسيلة ان معظم ما انتقد على الامام البخاري الصواب فيه مع البخاري. وان معظم ما انتقد على الامام مسلم - 00:01:10

الصواب فيه مع المخالف. ولما لهدينا الكتابين العظيمين من المنزلة في قلوب المسلمين كان من المهم العناية بهذين الكتابين والنظر في شروحهما. وقد كثرت تروح الامام البخاري. حتى تجاوزت عشرين شرحا. بخلاف صحيح الامام مسلم - 00:01:40

هنا لم يشرحه الا القليل. وايضا لن يشرح شرحا مستوفى. وانما علق عليه النووي تعليقات واتى بفوائد وصار هو المرجع لكثير من الناس من افضل من شرح صحيح البخاري هو الامام الحافظ ابن رجب رحمه الله في كتابه فتح الباري الا - 00:02:10

هذا الكتاب قد فقد ولم يوجد منه الا الى نهاية كتاب الوتر. ومطبوع الان عدة طبعا طبع بخمسة مجلدات وطبع بسبعة مجلدات وطبع طبعة موسعة محققة في عشرة مجلدات. وهو كتاب عظيم جمع فيها الحافظ ابن رجب رحمه الله تعالى - 00:02:40

بين الناحيتين الناحية الحديثية والناحية الفقهية. وجمع فاوعى وابرز في هذا الكتاب امورا عظيمة في باب العلل وناقش البخاري رحمه الله في كل حديث يورده ووافقه على بعض استدرك عليه بعضا. وهذا افضل كتاب. يوجد في هذا الباب - 00:03:10

الا ان مؤلفة لم يتمه فلم تكن العناية فيه كبيرة. لكن ما ذكره وشرح في هذا الكتاب حين تقرن بشرح غيره ترى الفرق الكبير. بين الشرح بن رجب وبين شرح غيره - 00:03:40

واما الكتاب الذي نسعى له عليها اليوم فهو فتح الباري للحافظ ابن حجر لانه قد اتم وقد جلس فيه اكثر من ثلاثة عق يشرحه ويجمعه. ومنه تصنيفه للكتاب الى هذا العصر والناس عالة على هذا الكتاب - 00:04:00

لان ايضا جمع بين الناحية الحديثية والناحية الفقهية. الا ان ابن رجب يتميز عليه بامرين عظيمين يتميز عليه ابن رجب بان اقعد بعلم العلل ومناهج المتقدمين. ولا مقارنة بين ابن حجر وابن رجب في - 00:04:30

فقه فقه وضبط مذاهب المتقدمين من حيث الناحية الحديثية. لان ابن حجر يميل الى مذاهب المتأخرين كابن الصلاح. وشيوخ العراق والخطابي وامثال هؤلاء. اما ابن رجب رحمه الله فانه لا يلقي بالا لهؤلاء وانما يعتري باصول الائمة الكبار كاصول - 00:04:50

يحيى ابن سعيد اصول علي المديني اصول ابن معين اصول الامام احمد اصول البخاري صول مسلم اصول ابي داوود اصول النسائي اصول الترمذي وامثال هؤلاء من الائمة الكبار. الامر الثاني ان ابن رجب رحمه الله من اهل السنة في كل - 00:05:10

كل الابواب فشرح الكتاب على طريقتان السنة والجماعة. بخلاف الحافظ ابن حجر فانشرح الكتاب على طريقة الاشاعرة انشرح الكتاب على طريقة الاشاعرة ولذلك هو اول كثيرا من الاسماء والصفات ويجري في ذلك على طريقة الاشاعرة - 00:05:30

وفي مواضع من صحيحه ينكر علو الله على خلقه. كما في كتاب الطهارة حين ذكر قوله صلى الله عليه عليه وسلم فلا يفسقن احدكم قبل وجهه فان الله قبل وجهه قال هذا فيه دليل على من زعم ان الله فوق عرشه - 00:06:00

مستو فوق السماوات مستو على العرش بذاته. وهذا قول الجهمية. وهذا قول الجهمية. فقد دل الكتاب والسنة والفطرة. والاجماع القطعي الذي عليه الصحابة والتابعون. لان الله جل وعلا فوق سماواته - 00:06:20

مستو على عرشه وقرآن صريح في هذا ولا ينازع فيه الا من اجتلته الشياطين عن فطرته. الله جل وعلا يقول الرحمن على العرش استوى والنبي حين اسري به اسري به الى الارض او اسري به الى السماء. اسري به الى السماء التي فيها الله جل وعلا - 00:06:40

والملائكة حين تعرج تعرج الى الارض او تعرج الى السماء. تعرج الى السماء. وفطر العباد والنبي صلى الله عليه وسلم في اعظم مجمع حضرها الناس وذلك يوم عرفة وقد حضر هذا المجمع اكثر من مئة واربعة - 00:07:00

وعشرين الفا كان يرفع بصره الى السماء ويشير باصبعه الى السماء ويقول اللهم اشهد اللهم اشهد اللهم اشهد ولا يستشهد السماء انه يستشهد من فوق السماء. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول للجارية اين الله؟ قالت في السماء. اين الله - 00:07:20

قالت في السماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم من انا؟ قال انت رسول الله. قال اعتقها فانها مؤمنة. جعل ايمانها بعلو لا على خلقه او جعل ايمانه بعلواء دليلا على صحة عقيدتها. دل ذلك ان الله جل وعلا فوق سماواته مستو على عرشه. وهذا ما - 00:07:40

الم يوجد في هذا الشرح فانه لا يأتي على شيء من ذا هذا القبيل الا وقد حرم كذلك صفة الغلا وصفة الرحمة وغير ذلك من الصفات التي اتت وتحريفه في هذا الكتاب كذلك لا يكاد يأمر بالتوسل باثار الصالحين لو قرره ونصره ولم نقوي لاهل البدع بالتالي هناك فروق - 00:08:00

فبالتالي طالب العلم يستفيد من هذا الكتاب. اما العامي فلا يستفيد من هذا الكتاب او قد يلحقه ضرر بقراءة هذا اه الكتاب. اما شرح ابن رجب فمتميز في هذه الجوانب الحديثية وجوانب العقلية. ومع ذلك نقول ان افضل شرح الان موجود وفتح الباري. آآ لابن حجر - 00:08:20

في شرح العين على البخاري وهو شرح كامل ومطبوع باكثر من عشرين مجلدا هذا الشرح جيد ونافع. ويتميز بعدة امور. الامر الاول بالحديث عن الرواة رجلا رجلا يتميز بامر اخر الاعراب واللغة ويعتني باعراب ما يشكل من الاحاديث - 00:08:40

ويرد في ذلك كلام ائمة اللغة. الامر الثالث يعتني ببيان المفردات. الامر الرابع ان هذا الكتاب عمدة في شق وضبط مذهب ابي حنيفة. وقد اخذ من الحافظ شيئا كثيرا. وتبعه على امور كثيرة - 00:09:10

وبالنسبة للاسماء والصفات هو على طريقة الاشاعرة ايضا. بالنسبة للاسماء والصفات هو على طريقة الاشاعرة واما بالنسبة لشرح الامام او شرح صحيح الامام مسلم فكما قلنا روح لهذا الكتاب يسيرة وهي تعليقات ومن افضل التعليقات شرح نووي وهو مطبوع ومتداول وهو اشهر الشروح - 00:09:30

ومع اختصار الشرح الا انه اوتى بفوائد مهمة. وطرق بعض الاصول الجيدة الى مهمات في كثير من المسائل. ومع هذا هو ايضا جرى في الكتاب على طريقة الاشاعرة. ومع هذا - 00:10:00

اوعى يابا الجرى في طريقة الكتاب على طريقة الاشاعرة. لانه هو من المتأثرين بالاشاعرة. ذكر شيئا في الاسماء والصفات فسر وشرح على طريقة الاشاعرة. ومع هذا نقول هو افظل شرح ايظا هو موجود الان - 00:10:20

لما ما عني في صحيح الامام مسلم. بينما نرى العناية كبيرة في سنن ابي داوود. والعناية كبيرة في جامع ابي عيسى تبي الان شرحان مطبوعان لجامع ابي عيسى العارظة لابن العربي وهو ايظا العربي شرح الكتاب على طريقة الاشاعرة. ثم الشرح المباركفوري - 00:10:40

ووسع من العارضة واحسن رضا من العارضة. اما بالنسبة لسنن ابي داوود فشروحه كثيرة وفي تعليقات ايضا ابن القيم علق عليه تهذيب السنن كتاب جيد ونافع من انفع الكتب علق عليه الخطابي ايضا ومن افهم ان شرح يعني من اوله لاخره هو - 00:11:00

صاحب كتاب عون المعبود فانه قد شرح من اول الى اخره وكذلك مورد الزلال هذا كتاب جيد ونافع من حيث الناحية اه الفقهية ولو

شروح ايضا اخرى ومتعددة من حيث الناحية الحديثة والناحية الفقهية ككتاب بذل المجهول في بذل المجهول - 00:11:20
في شرح سنن ابي آآ داوود. اما نسأل السؤال الثاني المتعلق باثر عمر هو لا يصح هذا الاثر. وبالنسبة لما بني عليه فبالتالي هذا له احكام اخرى والله اعلم - 00:11:40